

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المَجَازِ : نُشِيعَ فُلَانٌ بكذا ووقَعَ في الأساسِ كذا وبكذا كعُنِيَّ فهوَ  
مِنْهُ شُوعٌ : أُولِجَ بِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو يُقَالُ : إِنَّهُ لَمِنْهُ شُوعٌ بِأَكْلِ اللَّحْمِ  
أَي : مُوَلِّجٌ بِهِ وَالْغَيْنُ الْمُعْجَمَةُ لُغَةٌ فِيهِ عَنْ يَعْقُوبَ .  
وَالنَّاشِيعُ : النَّاتِي زَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ هُنَا وَتَقَدَّسَ أَيَضاً فِي نَسْعٍ بِإِهْمَالِ  
السَّيْنِ .

وَالنُّشَاعَةُ : بِالضَّمِّ مَا انْتَشَعَتْهُ : إِذَا انْتَزَعَتْهُ بِيَدِكَ ثُمَّ  
أَلْقَيْتَهُ كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ .

وَأَنْشَعَ الْحَازِي أَي : الْكَاهِنَ : أَعْطَاهُ جُعْلَاهُ عَلَى كَهَانَتِهِ قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ رُؤُوبَةُ :

" قَالَ الْحَوَازِي وَأَبَى أَنْ يُنْشَعَ .

" يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَعَا قُلْتُ : قَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ الرِّجَزَ  
لِلْعَجَّاجِ قُلْتُ : الصَّوَابُ أَنََّّهُ لِرُؤُوبَةَ يَصِفُ تَمِيمًا وَالرِّوَايَةُ :

" إِنَّ تَمِيمًا لَمْ يُرَاضِعْ مُسْبِعًا .

" وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مُقَنِّعًا .

" فَتَمَّ يُسْقَى وَأَبَى أَنْ يَرْضَعَ .

" قَالَ الْحَوَازِي وَأَبَى أَنْ يُنْشَعَ .

" أَشْرَبَتْهُ فِي قَرْيَةٍ مَا أَشْنَعَ .

" وَغَضِبَتْهُ فِي هَضْبَةٍ مَأْمُونًا هَكَذَا أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ : أَبَى أَنْ

يُعْطَى أَجْرَ الْحَازِي هَكَذَا فَسَّرَهُ وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي إِنْشَادِ الرِّجَزِ

فَأَنْشَدَ عَلَى مَعْنَى ذِكْرِهِ كَمَا تَقَدَّسَ أَي : أَوْ رَدَّهُ تَحْتَ قَوْلِهِ : وَقَدْ

نَشَعَتْ الصَّبِيَّ الْوَجُورَ وَأَنْشَعَتْهُ مِثْلُ : وَجَرْتُه وَأَوْجَرْتُه وَفِي

التَّكْمِلَةِ : قَالَ رُؤُوبَةُ وَيَا هِنْدُ ..... مُقَدَّسٌ وَقَالَ الْحَوَازِي

مُؤَخَّرٌ وَبَيَّنَّهُمَا أَكْثَرُ مِنْ مَائَةٍ وَخَمْسِينَ مَشْطُورًا .

قُلْتُ : وَلَمْ يُورِدِ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا الرِّجَزَ إِلَّا الشَّطْرَ الْأَوَّلَ  
هَكَذَا :

" قَالَ الْحَوَازِي وَاسْتَحْتَأْنُ تَنْشَعَا ثُمَّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْحَوَازِي :

الْكَوَاهِنُ وَاسْتَحْتَأْنُ أَنْ تَأْخُذَ أَجْرَ الْكَهَانَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ : وَاسْتَحْتَأْنُ

أَن تُوْذِشَعَا .

قلتُ : وفي بَعْضِ نُسَخِ الْعَيُنِ : وَأَبَتْ أَن تُوْذِشَعَا وقالَ ابنُ بَرِّيَّ :  
الْبَيْتَانِ اللَّذَانِ أَوْرَدَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ مِنْ الْأُرْجُوزَةِ لَا يَلِي  
أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَالضَّمِيرُ فِي يُنْذِشَعَا غَيْرُ الَّذِي فِي تَسْعَسَعَا لِأَنَّهُ يَعُودُ  
فِي يُنْذِشَعَا عَلَى تَمِيمِ أَبِي الْقَبِيلَةِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ . قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ : إِنَّ  
تَمِيمًا . . . الخ ثمَّ قالَ بَعْدَهُ : .

" أَشَرِّيَّةٌ فِي قَرِيَّةٍ مَا أَشْنَعَا . أَي : قَالَتِ الْحَوَازِي هَذَا الْمَوْلُودُ شَرِّيَّةٌ  
فِي قَرِيَّةٍ أَي : حَنْظَلَةَ فِي قَرِيَّةٍ نَمْلٍ أَي : تَمِيمٍ وَأَوْلَادُهُ مُرْسُونٌ  
كَالْحَنْظَلِ كَيِيرُونُ كَالنَّمْلِ قالَ ابنُ حَمْزَةَ : وَمَعْنَى : أَن يُنْذِشَعَا أَي  
أَن يُؤْخَذَ قَهْرًا فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : أَنْشَعَ فُلَانًا بِشَرِّبَةٍ : إِذَا أَغَاثَهَتْ بِهَا وَهُوَ مُجَارٍ .  
وَأَنْتَشَعَ الرَّجُلُ : مَثَلُ : اسْتَعَطَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَأَنْتَشَعَ : أَنْتَزَعَ الشَّيْءَ بَعْدَ أَنْ تَقْدَمَ ذَلِكَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ عِنْدَ  
ذِكْرِ النَّشْأَةِ .

وَالْمِنْذَشَعُ كَمِنْذِيرٍ : الْمُسْعُطُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّيَّ أَيْضًا  
وَلَيْسَ فِي نَصِّهِمَا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَمِنْذِيرٍ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ كَالْمُسْعُطِ  
زِنَةً وَمَعْنَى فَتَأْمَلُ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّشَعُ بِالْفَتْحِ : جُعِلَ الْكَاهِنُ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ  
وَنَشَعَ الْكَاهِنُ نَشْعًا : جَعَلَ لَهُ جُعْلًا كَمَا فِي الْأَسَاسِ .  
وَذَاتُ النَّشُوعِ : فَرَسُ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي نَسْعٍ وَ نَسَرٍ .

وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قالَ الْأَحْمَرُ : نَشَعَ الطَّيِّبُ : شَمَّهُ .  
وَالنَّشَعُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً مِنَ الْمَاءِ : مَا خَبِثَ طَعْمُهُ .

نصاع